@ 208 @ وكان بديع القراءة والخطابة يصدع بهما القلوب النيرة مع الخط المأنوس المجود والنظم بحيث مدح شيخنا وغيره وشرع في تخميس الوفاة النبوية وكذا امتدح ابن الديري بقصيدة قرأتها بخطه أولها : % (فاح عبير المدح فاستنشق % أوصاف سعد صاح واسترفق) % % (قاضي القضاة الديري من قد نشا % ما الدير في زي به مشرق) % % (فيا له من بلد اسمه % من سعده أشرق بالمشرق) % % (فالمدح يمتاز بأوصافه % كما به مداحه ترتقي) % إلى آخرها . مات في سنة خمس وستين تقريباص رحمه ا .)